

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحدِيثِ : أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي
وَذَكَرَ امْرَأَةً أَجْنَبِيَّةً إِنَّكَ تَبْذُوكُهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ وَجَعَلَهُ قَذْفًا .
وَأَصْلُ الْبَوْكِ فِي ضَرْابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ فَأَيُّ عُمَرُ ذَلِكَ قَذْفًا
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَّحَ بِالزَّحَاةِ وَفِي حَدِيثِ سُلايْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَنَّ
فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ : عَلَامَ تَبْذُوكُ يَتِيمَتِكَ فِي حِجْرِكَ ؟ فَكَتَبَ
إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنَّ اضْرِبْهُ الْحَدَّ . وَبَاكَ الْقَوْمُ الْأَمْرُ أَيُّ : أَمْرُ الْقَوْمِ
بَوْكًا : اخْتِلَاطًا . وَبَاكَ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ بَوْكًا : اخْتِلَاطًا عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا كَانِبَاكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
: لَقِيْتَهُ أَوْسَلَ صَوْكٍ وَأَوْسَلَ بَوْكٍ أَيُّ : أَوْسَلَ مَرَّةً وَهُوَ كَقَوْلِكَ : أَوْسَلَ
ذَاتَ بَدْعٍ أَوْ أَوْسَلَ شَيْءٍ وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ . وَالْمُبَاوِكُ بضم الميم :
الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَتَبْذُوكُ : أَرْضُ بَيْنَ الشَّامِ
وَالْمَدْيَنَةِ وَفِي الْعُيَاةِ : بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ غَزْوَةٌ
مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتِلَافُ فِي وَرْثِهَا وَوَجْهٍ تَسْمِيَتِهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَتِ النَّاءُ فِي تَبْذُوكٍ أَصْلِيَّةً فَلَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاقُ
تَبْذُوكٍ وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ فِي الْمُضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتٍ تَبْذُوكُ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ
يَكُونُ تَبْذُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ وَقُرِئَتْ فِي الرَّوَضِ لِلسُّهَيْلِيِّ مَا نَصَّه : غَزْوَةٌ
تَبْذُوكٍ سُمِّيَتْ بَعِيْنٍ تَبْذُوكُ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمَسُّوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ
تَبْضٌ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَاؤُهَا فَسَبَّهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ : مَا
رَلْتُمَا تَبْذُوكَانِيهَا مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ : فَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعَيْنُ تَبْذُوكُ وَوَقَعَ فِي
السَّيْرَةِ : فَقَالَ : مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا ؟ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ
وَفُلَانٌ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : فِيمَا ذُكِرَ لِي : سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُتَافِقِينَ
: مُعْتَصِبُ بْنُ قُشَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ الطَّائِيُّ وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَزَيْدُ
بْنُ نُمَيْبٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : التَّبْذُوكِيُّ : عِنَبٌ طَائِفِي أَبْيَضٌ قَلِيلُ
الْمَاءِ عِطَامُ الْحَبِّ . نَحْوُ مِنْ عِطَامِ الْأَقْمَاعِ يَنْدُشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ وَكَذَلِكَ فِي
التَّهْذِيبِ زَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَأَنَّهُ زُجَا إِلَيْهَا أَيُّ : إِلَى أَرْضِ تَبْذُوكٍ .

والبَوَّكَاءُ : الاختِلَاطُ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوَمِ بَوَّغَاءُ وَبَوَّكَاءُ أَيُ : اخْتِلَاطُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَبَاكُويَّةٌ : مَنْ نَوَاحِي الدَّرَّ بَنَدُ مِنْ نَوَاحِي شَرَوَانَ فِيهِ عَيْنٌ نَفْطُ
عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتُهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرَّهَمٍ وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى
تَسِيلُ بِنَفْطٍ أَبْيَضٍ قِبَالَتُهَا مِثْلُ الْأُولَى قَالَهُ يَاقُوتُ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُويَّةَ الشَّيرَازِيَّ : صُوفِيٌّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَفٍ قَالَهُ الْحَافِظُ وَهُوَ مِنْ شَيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبَوَائِكُ : الذَّخْلُ وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الذِّي أَعْطَى الذَّعَمَ .
" مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمٌ .
" بَوَائِكًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ